Journal Of the Iraqia University 64-2(31-12) December(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

مواقف الصحافة الأمريكية نحو إجراءات منظمة الصحة العالمية في جائحة كورونا – دراسة تحليلية لمضامين بعض مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست – للمدة من ١-٣/٢٠٢٠ إلى ٣٠/٥/٢٠٢٠

أ. م. د. علاء حسين جاسم جامعة بغداد كلية اللغات

Asst.Prof.Dr.Alaa Hussein JasimUniversity of Baghdad – College of Languages

Dr_alaahussen@yahoo.com

10.58564/MABDAA.62.2.2023.479

المستخلص:

استغلت الولايات المتحدة الأمريكية أزمة كورونا ضد الصين ومنظمة الصحة العالمية من أجل تحقيق أهداف سياسية تخص استراتيجيتها ولخدمة أهدافها السياسية.وقد نفذت الصحافة الأمريكية وخاصة الصحف الكبرى مثل واشنطن بوست الحملة الإعلامية الأمريكية ضد منظمة الصحة العالمية وإجراءاتها في مواجهة جائحة كورونا وضد الصين أيضاً.هذا البحث يدرس هذه القضية من خلال تحليل مضامين مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست بأسلوب منهجي علمي موضوعي منظم.يتألف البحث من مقدمة وإطار نظري ودراسة تطبيقية ويخرج بنتائج عن المشكلة موضوع البحث.**الكلمات المفتاحية:**واشنطن بوست صحافة أمريكية جائحة كورونا منظمة الصحة العالمية حرب إعلامية

Abstract:

The United States of America exploited Covid-19 against China and the World Health Organization in order to achieve political goals related to its strategy and to serve its political goalsThe American press, especially major newspapers such as the Washington Post, carried out the American media campaign against the World Health Organization and its measures in the face of Covid-19 pandemic, as well as against China This research studies this issue by analyzing the contents of opinion articles in the Washington Post in a scientific, objective and organized manner.The research consists of an introduction, a theoretical framework, and an applied study, and results in the research problem.**key words:**Washington PostAmerican pressCovid-19 pandemic World Health OrganizationMedia war

المقدمة

استثمرت الولايات المتحدة الأمريكية أزمة جائحة كورونا لأهداف سياسية ترتبط باستراتيجيتها السياسية والدولية وصراعاتها مع منافسيها العالميين وفي مقدمتهم جمهورية الصين التي انطلق منها الفايروس المسبب لهذا الوباءفقد شنت الإدارة الأمريكية والنخب السياسية ومراكز صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة هجمة عدائية شرسة ضد الصين ومعها منظمة الصحة العالمية بوصفها الجهة المسؤولة عن السياسات الصحية في العالم.وقد تحالف الإعلام الأمريكي بمختلف وسائله وقنواته الإعلامية مع السياسة التي انتهجتها الإدارة الأمريكية ودأبت الصحافة الأمريكية وخاصة الصحف الكبرى مثل واشنطن بوست ونيويورك تايمز وغيرها فأخذت هذه الصحف تكيل الاتهامات وتوجه النقد للصين والمنظمة بحجج واهية وغير مقنعة وبلا أدلة وبراهين متجاهلة شروط موضوعية الصحافة مثل الدقة والصدق والتوازن وحق الرد ... الخ.هذا البحث يدرس هذه الإشكالية من خلال دراسة تحليلية لبعض مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست خلال مدة جائحة كورونا ٢٠٢٠ عبر تطبيق المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون الكمي، وقد خرج بنتائج واستنتاجات مهمة عنها.يتألف البحث من إطار منهجي وإطار نظري ودراسة تطبيقية.

المبحث الاول :- منهجية البحث .

اولاً : مشكلة البحث .

استغلت الإدارة الأمريكية جائحة كوزرونا لتحقيق أهداف سياسية ترتبط باستراتيجيتها الدولية واستخدمت هذه الجائحة كسلاح سياسي يوجه خصومها ومنافسيها الكبار في العالم وفي مقدمتهم الصين بعد تنامي نفوذها السياسي وثقلها الاقتصادي وتوسع علاقاتها الإقليمية والدولية.وقد عبرت الولايات المتحدة عن نهجها المعادي للصين عبر مواقف هجومية ونقدية لمنظمة الصحة العالمية واتهامها بالنسبة للصين وتنفيذ سياستها، فضلاً عن اتهامها بالفشل والعجز عن إدارة أزمة كورونا.وقد عبرت الصحافة الأمريكية وخاصة الصحف الكبرى ومنها صحيفة واشنطن بوست عن نهجد الإدارة الأمريكية والنخبة السياسية الأمريكية من خلال سياسة أعلامية ممنهجة تصب في خدمة الأغراض السياسية للإدارة الأمريكية.تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن مضامين صحيفة واشنطن بوست المعادية لمنظمة الصحة العالمية ومن ورائها الصين خلال أزمة جائحة كورونا وفيما إذا كانت تصب في إطار السياسة الأمريكية تجاه المنظمة.

ثانياً : فرضيات البحث العلمي .

فرضيات البحث العلمي هي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية ، وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها وتمثل رأيًا لحل المشكلة ، التي يدرسها الباحث، وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية التي يمتلكها. فرضيات البحث العلمي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة.

ثالثاً : تساؤلات البحث.

هل كانت مواقف صحيفة واشنطن بوست نحو منظمة الصحة العالمية تتميز بالحيادية والاستقلالية والصدقية أم أنها كانت منسجمة ومتوافقة مع مواقف الإدارة الأمريكية إزاء المنظمة؟

1- هل كانت مضامين صحيفة واشنطن بوست إزاء جائحة كورونا تستند إلى بيانات فنية وعلمية ذات مصادر علمية معتبرة أم أنها ذات صبغة سياسية؟

2- هل انتقدت صحيفة واشنطن بوست مواقف الإدارة الأمريكية إزاء منظمة الصحة العالمية أم أنها كانت تغفل هذه القضية؟

3- هل عرضت صحيفة واشنطن بوست وجهات نظر منظمة الصحة العالمية أم أنها كانت تتقصد إغفال آراء المنظمة والدول التي تساندها عن قصد ما يخل بمبدأ الموضوعية والتوازن الإعلامي؟

رابعاً : اهمية البحث .

تتمثل أهمية البحث العلمي في إثبات الحقائق وتفسيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه ، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلميّة لموضوع البحث. تتمثل أهمية البحث العلمي في إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث، حيث ينبغي على الباحث أن يتعمّق في الموضوع المعني ليتمكّن من دراسته ، والتعامل معه.

خامساً : اهداف البحث .

أهداف البحث هي عبارة عن النتائج التي سيتوصل لها البحث اليها في النهاية ، ويتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج في ذلك المجال وقد تشمل مقترحاً عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج .

سادساً : مجتمع البحث وعينته .

يتألف مجتمع البحث من مقالات الرأي ذات العلاقة بمشكلة البحث – جائحة كورونا-، ونظراً لضخامة عدد المقالات اختار الباحث خمسين مقالة على وفق الطريقة العشوائية الطبقية وقام بترجمتها إلى اللغة العربية من قبل مترجمين أكاديميين محترفين، ومن ثم أخضاعها للتحليل والدراسة حسب منهج تحليل المضمون.

سابعاً : حدود البحث .

١. **الحدود الزمنية:** تمتد الحدود الزمنية للبحث خلال المدة من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢٠/٥/٣٠ وهي مدة تحليل العينة وإنجاز متطلبات البحث الأخرى.

٢. **الحدود المكانية:** تقتصر صحيفة واشنطن بوست الأمريكية التي تصدر في واشنطن وبالذات على مقالات الرأي المتعلقة بالموقف إزاء جائحة كورونا.

٣. **الحدود الموضوعية:** تتمثل بمواقف صحيفة واشنطن بوست تجاه إجراءات منظمة الصحة العالمية خلال جائحة كورونا.

ثامناً : نوع البحث ومنهجه.

اعتمد البحث المنهج المسحي وأسلوب تحليل المضمون في منهجيته.ويعد تحليل المضمون أداة أو أسلوب من أدوات وأساليب منهج المسح، وهو أداة رئيسة في تحليل مضامين الرسائل الإعلامية سواء كانت مطبوعة أو مسموعة أو مرئية[١].ويسعى تحليل المضمون إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك أما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو السياسية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية، أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال على أن يستند الباحث في عملية تجميع البيانات وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية[٢].وقد عرف برلسون تحليل المضمون بأنه الأداة البحثية التي تهدف إلى تفسير الاتصال من خلال التوصيف الموضوعي المنظم الكمي للمضمون المعلن، وينطلق برلسون بهذا التعريف من نقطةى أن جميع الرسائل الاتصالية قابلة للقياس الكمي ويمكن تقسيمها إلى وحدات وحساب تكرارات ظهورها وتحديد العلاقات بينها من أجل التوصل إلى تحليل المضمون بما يسمح بتوضيح التمايز بين الدلالة والمعنى[٣].

تحليل المضمون:

يذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون هي[٤]:

١. وحدة الكلمة.

٢. وحدة الفكرة.

٣. وحدة الشخصية.

٤. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.

٥. مقاييس المساحة والخزن.

وقد اختار الباحث في بحثه هذا وحدة الفكرة لأنها الأنسب والأصلح التي تتلاءم مع أهداف البحث وتساؤلاته ويقصد بها الفكرة الرئيسة التي يمكن استقاؤها من المضمون في النص الإعلامي، وهذه الوحدة هي عبارة عن جملة أو فقرة تتضمن الفكرة التي يجور حولها موضوع التحليل[٥].

فئات التحليل:الفئات هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل ليستخدمها في وصف هذا المضمون بموضوعية وشمول بما يتيح استخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور[٦].

وقد استخرج الباحث فئات التحليل بعد قراءة قبلية لمضامين عينة البحث ووضعها في جداول منظمة وعد تكراراتها ليستخرج العدد والنسبة المئوية لكل فئة ثم رتبها ترتيباً تنازلياً في جداول مع استخراج مراتبها والتعليق عليها. وكانت الفكرة هي وحدة العدد والحساب.

تاسعاً : اجراءات البحث والمنهجية .

١-**الصدق:**تم التأكد من صدق استمارة تحليل المضمون من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء في حقل الإعلام(*)، وقد أجمعوا على استيفائها لأهداف الدراسة وتعبيرها عن مشكلة البحث، ويعد هذا الصدق من نمط الصدق الظاهري وهو من أهم أنواع الصدق في معظم دراسات تحليل المضمون، وكانت للخبراء بعض التوصيات وقد نفذها الباحث بصورة كاملة.

٢-**الثبات:**تم التأكد عن وجود الثبات عبر الاتساق من خلال الزمن حيث أعاد الباحث تحليل فئات التحليل بعد مضي مدة أسبوعين على التحليل الأول وتعمل على نفس النتائج وبذلك تحقق الثبات.

المبحث الثاني : المنهج النظري

النظرية المعتمدة في البحث

نظرية ترتيب الأولويات:

تمثل دراسات ترتيب الأولويات التي تدرس علاقة التأثير المتبادل بين أولويات قضايا الصحافة والإعلام وأولويات قضايا الرأي العام والسياسات العامة اهتماماً كبيراً في المجتمعات الغربية الديمقراطية، وخاصة المجتمع الأمريكي ومراكز صنع القرارات السياسية فيه ووضع السياسات على

المستويات كافة.وقد أثبتت دراسات علمية عدة أن ثمة توافقاً قوياً بين الانتباه الذي توليه الصحافة لموضوعات معينة وبين مستوى إيلاء الجمهور الذي يتعرض لمضامين الصحافة والإعلام المتعلقة بهذه الموضوعات ذاتها.ومن هذه الفرضية تم صياغة نظرية ترتيب الأولويات أو الأجندة[٧]. تعود أصول هذه النظرية إلى دراسات والتر ليبمان Walter Lippman عن طريق كتابة الرأي العام عام ١٩٢٢ حيث ذكر فيه أن وسائل الإعلام تدعم وتساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجمهور وتكوين الرأي العام، وفي كثير من الأحيان تقدم وسائل الإعلام والصحافة معلومات زائفة في عقول الجمهور[٨].ويرى برنارد كوهين في كتاب الصحافة والسياسة الخارجية عام ١٩٦٣ أن الصحافة قد لا تنجح معظم الوقت في التأثير في اتجاهات الناس ولكنها تؤثر بقوة في تحديد نوعية القضايا التي يهتمون بها، ويعد هذا التقييم أفضل ما قيل بشأن نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات[٩].وفي عام ١٩٧٢ صدرت أول دراسة تطبيقية عن النظرية، تعد الأساس النظري لها قام بها كل من Mccombs, Show بهدف معرفة تأثير وسائل الإعلام على ترتيب الأولويات لدى الناخبين خلال حملة الرئاسة الأمريكية عام ١٩٦٨، وأثبتت عن طريقها قدرة وسائل الإعلام على ترتيب أولويات واهتمامات الرأي العام، كما أكدت أن وسائل الإعلام هي المصدر الأول للمعلومات السياسية التي تستطيع أن تمد المتلقي بالحقائق والمتغيرات السياسية، وقد خرجت بنتيجة مهمة هي أن هناك توافقاً كبيراً بين مقدار الانتباه الذي توليه الصحافة تجاه موضوع معين ومستوى الأهمية التي يوليها الناس لهذا الموضوع، بعد أن تعرضوا لوسائل الإعلام والصحافة[١٠].في ضوء ذلك نستنتج أن نظرية ترتيب الأولويات هي إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام ومنها الصحافة، حيث تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور الذي يتعرض لهذه الوسائل في تحديد أهمية وأولوية القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تهم المجتمع[١١]ويرتكز مفهوم النظرية على افتراض مفاده أن السياسيين يطورون أجندة خاصة بهم تضم أهم القضايا ذات الأولوية من وجهة نظرهم، وهي بالتالي تؤثر على الأجندة الإعلامية، ومن ثم تقدم وسائل الإعلام بدورها أجندتها الإعلامية إلى الجمهور الذي لا يكون له الإمكانية للاتصال المباشر مع البيئة المحيطة، ولهذا يلجأ إلى الصحافة والإعلام ليعرف القضايا المختلفة، وأثناء ذلك ترتب له الوسيلة أولوياته من القضايا المهمة ثم الأقل أهمية[١٢]. وبذلك تؤكد النظرية على وجود علاقة ارتباط إيجابي بين يرون قضية ما في وسائل الإعلام وبروزها في عقل الجمهور من خلال تركيز وسائل الإعلام على موضوعات بعينها وإهمال موضوعات أخرى مما يؤثر على الرأي العام بالتركيز على ذات الموضوعات التي تطرحها الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى[١٣].وبذلك لا تعد الصحافة أداة لنقل المعلومات فقط، بل تصبح إحدى عوامل التأثير الرئيسي في أفكار واتجاهات وسلوك الرأي العام، من خلال طرحها لقائمة من القضايا التي تربطها طبقاً لأهميتها عن طريق انتقاء قصص إخبارية معينة وإهمالها قصصاً أخرى[١٤]، وبذلك يعتقد الجمهور أن قضية ما هي مهمة لأن وسائل الإعلام تتناولها باستمرار.

المبحث الثالث : الدراسة التحليلية للبحث .

ت	فئة التحليل	عدد التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	المنظمة تتستر على نشاط المختبرات البايولوجية الصينية.	٣٤	٦٨٪	الأولى
٢	المنظمة تأخرت كثيراً في الإعلان عن فايروس كورونا لمصلحة الصين.	٢٤	٤٨٪	الثانية
٣	المنظمة فشلت في إدارة الأزمة.	٢٢	٤٤٪	الثالثة
٤	المنظمة منحازة لصالح الصين.	٢١	٤٢٪	الرابعة
٥	المنظمة لا تمتلك رؤية مستقلة واضحة.	١٩	٣٨٪	الخامسة
٦	لا يمكن السكوت عن أخطاء المنظمة.	١٧	٣٤٪	السادسة
٧	المنظمة تخلط بين عملها المهني ومواقفها السياسية.	١٥	٣٠٪	السابعة
٨	سياسات المنظمة تعود للحرب الباردة.	١٤	٢٨٪	الثامنة
٩	المنظمة تبدد أموال الشعب الأمريكي ودافعي الضرائب.	١٢	٢٤٪	التاسعة
١٠	المنظمة بحاجة إلى مراقبة موازنتها المالية.	١٠	٢٠٪	العاشرة

١١	إدارة المنظمة بحاجة إلى تغيير.	٧	١٤٪	الحادية عشر
١٢	الصين تستغل المنظمة لصالحها.	٥	١٠٪	الثانية عشر
المجموع		**٢٠٠**	**١٠٠٪**	-

ثانياً : عرض النتائج والتعليق عليها

تشير نتائج جدول توزيع تكرارات تحليل مضامين مقالات الرأي في صحيفة واشنطن بوست إزاء إجراءات منظمة الصحة العالمية خلال أزمة جائحة كورونا إلى:

١. جاءت فئة المنظمة تتستر على نشاط المختبرات البايولوجية الصينية قد جاءت في المرتبة الأولى في جدول التكرارات بـ ٣٤ تكراراً ونسبة ٦٨٪ وهذا يشير إلى محاولة إلصاق تهمة انتشار فايروس كورونا بالصين وربط ذلك بالنشاط البايولوجي.

٢. حلت فئة منظمة الصحة العالمية قد تأخرت كثيراً في إعلانها عن وجود فايروس كورونا كثيراً، وذلك لمصلحة الصين في المرتبة الثانية في جدول التكرارات بـ ٢٤ تكراراً ونسبة مئوية هي ٤٨٪ في محاولة الصحيفة لتحميل المنظمة مسؤولية انتشار الفايروس بسبب تأخرها في الإعلان عن اكتشافه لمصلحة الصين.

٣. حلت فئة المنظمة فشلت في إدارة الأزمة في المرتبة الثالثة بـ ٢٢ تكراراً ونسبة ٤٤٪ وهي فئة مهمة تأتي في سياق الموقف العدائي الأمريكي لمنظمة الصحة العالمية لأسباب سياسية لا علاقة لها بالموقف الفني والعملياتي للمنظمة.

٤. جاءت فئة أن المنظمة منحازة للصين في المرتبة الرابعة بـ ٢١ تكراراً ونسبة ٤٢٪ وهي فئة تعكس جوهر موقف الإدارة الأمريكية إزاء المنظمة والصين معاً.

٥. حلت فئة المنظمة لا تملك رؤية مستقلة واضحة في المرتبة الخامسة بـ ١٩ تكراراً ونسبة ٣٨٪ وهو انطباع لا يستند إلى خلفية فنية واقعية بل يعكس مواقف سياسية للإدارة الأمريكية إزاء المنظمة دون أدلة مقنعة تثبت ذلك.

٦. جاءت فئة لا يمكن السكوت عن أخطاء منظمة الصحة العالمية في المرتبة السادسة في جدول التكرارات بـ ١٧ تكراراً ونسبة ٣٤٪ وهذا يشير إلى استغلال الإدارة الأمريكية لأزمة كورونا بهدف محاربة المنظمة وإيقاف المعونة المالية الأمريكية لميزانية المنظمة كإجراء عقابي لها لأسباب سياسية وليست فنية كما سبق وإن فعلت الإدارة الأمريكية تجاه منظمات دولية أخرى مثل منظمة اليونسكو.

٧. حلت فئة المنظمة تخلط بين عملها المهني ومواقفها السياسية في المرتبة السابعة بـ ١٥ تكراراً ونسبة ٣٠٪ وهذه فئة تؤكد جوهر الموقف الأمريكي الساعي إلى خلط الأوراق وتكرار توجيه اتهامات لا تستند إلى وقائع.

٨. جاءت فئة أن سياسات المنظمة تعود للحرب الباردة في المرتبة الثامنة بـ ١٤ تكراراً ونسبة ٢٨٪ وتوحي هذه الفئة بربط منظمة الصحة العالمية بتأجيج الصراعات الدولية وإثارة الفتن بين الدول الكبرى كما كان الحال خلال الحرب الباردة بين المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي.

٩. حلت فئة المنظمة تبدد أموال الشعب الأمريكي ودافعي الضرائب الأمريكيين في المرتبة التاسعة بـ ١٢ تكراراً ونسبة ٢٤٪ وهي فئة موجهة إلى الرأي العام الداخلي الأمريكي بهدف خلق العداء الداخلي للمنظمة كي يضغط على الإدارة الأمريكية لإيقاف دفع الحصة المالية الأمريكية في موازنة المنظمة.

١٠. جاءت فئة المنظمة بحاجة إلى مراقبة لموازنتها المالية في المرتبة العاشرة بـ ١٠ تكرارات ونسبة ٢٠٪ وهي فئة تسعى إلى إثارة الشكوك بشأن نزاهة منظمة الصحة العالمية ومحاولة إخضاعها لوصاية أمريكية مثلما كانت تمهيداً لإجراءات مالية أمريكية هقابية للمنظمة لعدم خضوعها لإرادة الإدارة الأمريكية.

١١. جاءت فئة إدارة المنظمة بحاجة إلى تغيير في المرتبة الحادية عشرة بـ ٧ تكرارات ونسبة ١٤٪ وهي تعكس العداء الأمريكي لإدارة المنظمة حيث لم تقدم الصحيفة لوقائع وحيثيات مقنعة عن إخفاق إدارة المنظمة.

١٢. حلت فئة الصين تستغل منظمة الصحة العالمية لصالحها في المرتبة الثانية عشرة بـ ٥ تكرارات ونسبة ١٠٪ وهي فئة سياسية بحتة وصريحة تكشف حقيقة الموقف الرسمي المعلن للإدارة الأمريكية إزاء المنظمة والصين معاً، ولم تعرض صحيفة واشنطن بوست ما يلزم لإثبات هذه الاتهامات.

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها تحليل مضمون عينة البحث خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية:-

١. كانت مواقف صحيفة واشنطن بوست عدائية لإجراءات منظمة الصحة العالمية.

٢. تجاوزت مواقف الصحيفة إجراءات الصحة العالمية لتمتد إلى مهاجمة المنظمة بوصفها منظمة دولية.

٣. ربطت الصحيفة بين مهاجمة المنظمة والصين لأسباب سياسية.

٤. هناك توافق وانسجام وتطابق بين مواقف الصحيفة وسياسات الإدارة الأمريكية إزاء منظمة الصحة العالمية.

٥. لم تقدم الصحيفة ما يكفي من أدلة وبراهين تؤيد أتهاماتها للمنظمة.

٦. لم تعرض الصحيفة وجهات نظر المنظمة إزاء الاتهامات الموجهة لها أي أنها لم تمنح للخصم حق الرد.

٧. كانت مواقف الصحيفة مسيسة ولم تتصف بالمعايير المهنية ولم تتصف بالمعايير المهنية ولم تلتزم بالموضوعية والتوازن في عرض وجهات النظر.

المصادر والمراجع

١. بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.

٢. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣. حسني محمد نصر، بحوث في الصحافة المعاصرة، القاهرة، العربي للنشر، ٢٠٠٠.

٤. سلوى إمام، دور برامج الشباب في تحديد أولويات قضايا الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد الثامن، يناير ١٩٩٨.

٥. سمير محمد حسين، تحليل المضمون، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣.

٦. عواطف عبدالرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، العربي للنشر، ١٩٨٢.

٧. محسن محمود فارس، دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠٠٤.

٨. محمد حسين علوان، المنهجية العلمية في البحوث الإعلامية، عمان: دار أمجد للنشر، ٢٠٢٢.

٩. محمد ناجي الجوهر (ترجمة وإعداد)، تحليل مضمون الإعلام والمنهج والتطبيقات العربية، بدون ناشر، ١٩٩٢.

١٠. ملفين ل. ديلفير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، الدار الدولية للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.

١١. نوال الصفتي، دور الصحافة المصرية في ترتيب القضايا البيئية لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد ١١، يوليو ١٩٩٦.

١٢. هيمن مجيد حسن، وسائل الاتصال الجماهيري ودورها في تشكيل الرأي العام، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، ٢٠٠٨.

هوامش البحث

(١) حسني محمد نصر، بحوث في الصحافة المعاصرة، القاهرة، العربي للنشر، ٢٠٠٠، ص٢١٢.

(٢) د. سمير محمد حسين، تحليل المضمون، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣، ص٢٢.

(٣) د. عواطف عبدالرحمن، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، القاهرة، العربي للنشر، ١٩٨٢، ص٨٣.

(٤) د. محمد ناجي الجوهر (ترجمة وإعداد)، تحليل مضمون الإعلام والمنهج والتطبيقات العربية، بدون ناشر، ١٩٩٢، ص٨٦.

(٥) د. محمد حسين علوان، المنهجية العلمية في البحوث الإعلامية، عمان: دار أمجد للنشر، ٢٠٢٢، ص١٤٣.

(٦) د. سمير محمد حسين، مصدر سابق، ص٨٨.

(*) الأساتذة الخبراء هم:

- أ. م. د. محمد حسين علوان، جامعة القادسية، الاختصاص إعلام إذاعي وتلفزيوني.
- أ. م. د. فوزي هادي الهنداوي، جامعة بغداد، الاختصاص صحافة.
- أ. م. د. حوراء قاسم المبرقع، الجامعة المستنصرية، الاختصاص مناهج.

(٧) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٢٨٨.

(٨) هيمن مجيد حسن، وسائل الاتصال الجماهيري ودورها في تشكيل الرأي العام، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، ٢٠٠٨، ص٦١.

(٩) بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٨٤.

(١٠) ملفين ل. ديلفير وساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبدالرؤوف، الدار الدولية للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص٣٦٦.
(١١) محسن محمود فارس، دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠٠٤، ص٤٣.
(١٢) سلوى إمام، دور برامج الشباب في تحديد أولويات قضايا الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد الثامن، يناير ١٩٩٨، ص٤٧.
(١٣) المصدر نفسه.
(١٤) نوال الصفتي، دور الصحافة المصرية في ترتيب القضايا البيئية لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد ١١، يوليو ١٩٩٦، ص٢١٣.